

محاضرة
دراسات نقدية ٢
MGM813-2

اعداد / د. ايمن كمال بكير



الأهداف العامة للمقرر:

١. تطوير مهارات التحليل النقدي المتقدم
٢. القدرة على نقد البحوث بشكل أعمق
٣. كتابة تقارير النقد العلمي بشكل متكامل



الهدف العام والمخرجات التعليمية

تمكين الباحث من امتلاك معايير علمية موضوعية لنقد الرسائل العلمية،
عبر أمثلة تطبيقية على كل عنصر، من العنوان حتى التوصيات.

1 التمييز بين النقد العلمي البناء والتقييم الانطباعي

2 نقد العنوان وصياغة المشكلة والفرضيات بمعايير محددة

3 تحليل أمثلة حقيقية الطابع :نسخة ضعيفة ونسخة محسنة لكل عنصر

4 توظيف قوائم التحقق ونماذج التقييم في تقرير نقدي مكتوب

5 الالتزام بأخلاقيات النقد والنزاهة الأكاديمية

المحاور التي يمكن التركيز عليها عند نقد الرسائل العلمية

نقد المناقشة والاستنتاجات والتوصيات

٧

مقدمة في النقد العلمي

١

نقد التوثيق العلمي (APA)

٨

نقد العنوان

٢

النزاهة العلمية وأخلاقيات البحث

٩

نقد المشكلة والأهداف والفرضيات

٣

التطبيق العملي: نموذج نقدي وقائمة تحقق

١٠

نقد الإطار النظري والدراسات السابقة

٤

الخاتمة والمراجع والتكليف

١١

نقد منهجية البحث

٥

نقد عرض النتائج وتحليلها

٦



الجزء الأول

عناصر بداية الرسالة

يشمل: مقدمة النقد العلمي، نقد العنوان، نقد المشكلة والأهداف والفرضيات



مقدمة في النقد العلمي

محور

- تعريف النقد العلمي : عملية منهجية موضوعية لتقييم جودة البحث العلمي من خلال:
 - تحليل المنهجية والأدوات
 - تقييم الصدق والثبات
 - قياس الإضافة المعرفية
- الفرق بين النقد البناء (يقترح حلولاً) والنقد الهدّام (كتفي بالتجريح)
- صفات الناقد الجيد : الموضوعية، الحياد، سعة الاطلاع المنهجي، الأمانة العلمية

لماذا يجب أن يتعلم طالب الدكتوراه النقد العلمي؟

- طالب الدكتوراه مؤهل قريباً ليكون محكّماً وعضو مناقشة — دوره يتحول من مستهلك للمعرفة إلى حارس لجودتها.
- لأن كل معرفة جديدة تُبنى على معرفة سابقة، فإن ضعف الأساس ينتقل إلى ما يُبنى عليه؛ ولذلك لا يجوز للباحث أن يرث نتائج الدراسات السابقة دون أن يختبر قوة أدلتها وحدودها.
- لأن الدفاع عن البحث يبدأ بتعلّم نقد الأبحاث: في المناقشة والتحكيم، لن يُسأل الباحث فقط: *ماذا وجدت؟* بل سيُسأل: *لماذا تثق بهذه النتيجة؟ وما الدليل على استنتاجك؟ وما البدائل التي استبعدتها؟*
ومن الصعب أن تدافع عن حجتك نقدياً إذا لم تتدرب أولاً على نقد حجج الآخرين.

مثال تطبيقي: نقد هدام مقابل نقد بناء

نقد بناء ✓

يُفتقر عرض حجم العينة إلى تبرير إحصائي؛ يُقترح إضافة معادلة تحديد الحجم (مثل معادلة Yamane) مع ذكر مستوى الثقة المعتمد.

نقد هدام X

هذا الفصل ضعيف جداً ولا يستحق المناقشة، ويبدو أن الباحث لم يبذل أي جهد حقيقي في إعداده.

ملاحظة: النقد البناء يحدد المعيار المنهجي المخالف بدقة، ويقترح حلاً محدداً قابلاً للتطبيق الفوري.

أهمية النقد العلمي

١. بناء العقلية النقدية
الانتقال من قراءة ما كتبه الباحث إلى فحص منطقته وأدلتها وقدرته على تبرير استنتاجاته.
٢. ضمان جودة البحث العلمي
اكتشاف مواطن الضعف التي قد تؤثر في صحة النتائج وقوة الاستنتاجات.
٣. كشف الفجوات وتوليد المعرفة
تحديد ما لم تجب عنه الدراسة، وما يمكن أن يشكل أساساً لأبحاث لاحقة.
٤. حماية النزاهة الأكاديمية
تعزيز الدقة والشفافية والالتزام بالمعايير العلمية في إنتاج المعرفة وتقييمها.
٦. تطوير الممارسة العلمية والمهنية
تحويل نتائج البحث من مجرد معرفة مكتوبة إلى قرارات وممارسات أكثر استناداً إلى الدليل.

نقد الشكل

الجانب اللغوي والأسلوبي
نقاط التقييم:
سلامة اللغة من الأخطاء
الوضوح والسلاسة
المصطلحات العلمية الدقيقة
وجود ملخصات بلغتين

عناصر الشكل العام المعايير الأساسية:

التنسيق حسب دليل الجامعة
الهوامش والخطوط: الهامش: ٢,٥ سم من كل جانب
الخط: Traditional Arabic حجم ١٤
التباعد: ١,٥ سطر
الترقيم: متسلسل من المقدمة حتى الخاتمة
الفهرس والجداول

نقد العنوان

2

محور

- الوضوح والتحديد :عنوان خالٍ من الغموض والعبارات الفضفاضة
- يعكس المتغيرات الرئيسية المستقل والتابع بدقة
- يحدد النطاق الزمني و/أو المكاني ومجتمع الدراسة عند الحاجة
- الإيجاز والاتساق مع محتوى الرسالة الفعلي دون مبالغة أو وعود غير محققة

مثال :عنوان ضعيف

"دراسة عن التكنولوجيا وتأثيرها على البنوك في فلسطين"

١. غموض المتغير المستقل "التكنولوجيا" مفهوم واسع. هل المقصود التكنولوجيا المالية، التحول الرقمي، الذكاء الاصطناعي، أم الخدمات المصرفية الرقمية؟
٢. غموض المتغير التابع "التأثير على البنوك" لا يحدد ما الذي سيتم قياسه: الأداء المالي؟ الكفاءة التشغيلية؟ رضا العملاء؟ الربحية؟
٣. غموض العلاقة كلمة "تأثير" تفترض علاقة سببية، بينما لا نعرف من العنوان طبيعة التصميم الذي يسمح باختبارها.
٤. غموض مجتمع الدراسة هل المقصود جميع البنوك العاملة في فلسطين؟ البنوك المدرجة؟ البنوك المحلية فقط؟
٥. غياب النطاق الزمني لا يحدد العنوان الفترة التي تغطيها الدراسة، وهو أمر مهم خصوصاً في الدراسات المصرفية والتكنولوجية.

مثال : عنوان محسن

"أثر التحول الرقمي على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة
فلسطين :دراسة تحليلية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٣"

- ✓ يحدد المتغيرين (المستقل) التحول الرقمي (والتابع) الأداء المالي بدقة
- ✓ يحدد مجتمع الدراسة (البنوك المدرجة) والنطاق الزمني (٢٠١٨-٢٠٢٣)
- ✓ صياغة أكاديمية مباشرة ومتسقة مع منهجية الدراسة التحليلية
- ✓ العنوان الجيد يخبرك :ماذا ندرس؟ على ماذا؟ ولمن؟ ومتى؟

نقد المشكلة البحثية والأهداف والفرضيات

- استناد المشكلة إلى فجوة معرفية موثقة بالأدلة لا افتراضات عامة
 - الاتساق المنطقي بين المشكلة والأهداف والأسئلة أو الفرضيات
 - واقعية أهمية الدراسة وارتباط حدودها بمنهجيتها
- إذا انقطع الخيط بين المشكلة والأهداف والفرضيات والمنهجية، فقدت الدراسة منطقها الداخلي**

مثال: صياغة ضعيفة

"أصبحت التكنولوجيا مهمة جداً في حياتنا وتدخل في كل المجالات، ومنها البنوك، لذلك سيقوم الباحث بدراسة هذا الموضوع".

X إنشائية عامة: لا تحدد ظاهرة أو مشكلة علمية تستدعي البحث.

X بلا فجوة معرفية: لا توضح ماذا نعرف، وماذا لا نعرف، وما الذي لم تجب عنه الدراسات السابقة.

X بلا دليل: لا تستند إلى بيانات أو دراسات سابقة تبرر الحاجة إلى الدراسة.

X غير قابلة للاختبار: لا يمكن اشتقاق سؤال بحثي أو فرضية محددة منها.

مثال: صياغة محسنة

"على الرغم من تزايد استثمار البنوك الفلسطينية في القنوات الرقمية، تشير تقارير سلطة النقد إلى تفاوت واضح في العائد على الأصول بين البنوك المدرجة، دون دراسة محلية تربط إحصائياً بين مؤشرات التحول الرقمي ومؤشرات الأداء المالي. تسعى هذه الدراسة لسد هذه الفجوة".

✓ مسندة إلى مصدر بيانات رسمي (سلطة النقد) يوثق الظاهرة موضوع الدراسة

✓ تحدد فجوة معرفية محلية واضحة غياب الربط الإحصائي

✓ قابلة للترجمة مباشرة إلى فرضية قابلة للاختبار الإحصائي



الجزء الثاني

البناء المعرفي والمنهجي

يشمل: نقد الإطار النظري والدراسات السابقة، ونقد منهجية البحث

نقد الإطار النظري والدراسات السابقة

- شمولية الإطار النظري وتغطيته المتوازنة لجميع المتغيرات
- حداثة المصادر واعتمادها على مراجع أولية محكمة
- القيمة العلمية للدراسات السابقة لا تكمن في عدد الدراسات التي استعرضها الباحث، وإنما في قدرته على المقارنة بينها، واكتشاف الاتفاق والاختلاف، وتفسير التناقضات، وتحديد ما بقي دون إجابة.
- الفجوة لا تظهر بمجرد قول الباحث "بلا توجد دراسات كافية" ؛ بل يجب أن تكون نتيجة منطقية للتحليل النقدي للدراسات السابقة، مع توضيح طبيعة الفجوة : نظرية، أو سياقية، أو منهجية، أو تجريبية.



مثال : عرض سطحي /ضعيف

"قام (بكير، ٢٠١٦) بدراسة موضوع التحول الرقمي في البنوك وتوصلت إلى نتائج مهمة . وهناك دراسات أخرى كثيرة تناولت هذا الموضوع في دول مختلفة".

سرد دون تحليل :ماذا كانت نتائج بكير (2016)تحديدًا؟ وما علاقتها بموضوع الدراسة الحالية؟
لا توجد مقارنة :هل اتفقت الدراسات الأخرى مع بكير أم اختلفت؟ ولماذا؟
عبارة "نتائج مهمة "غير علمية :يجب تحديد النتائج التي تجعلها مهمة .
عبارة "دراسات أخرى كثيرة "غير كافية :ما هذه الدراسات؟ وما الذي أضافته؟
غياب التفسير :إذا اختلفت النتائج، هل يعود ذلك إلى اختلاف السياق أو العينة أو المنهج؟
لا توجد فجوة :لم يتضح مما سبق ما الذي لا يزال مجهولًا ويبرر الدراسة الحالية.



مثال : عرض تحليلي (محسن)

"استخدمت دراسة (بكير ، ٢٠٢٥) تحليل الانحدار على عينة من ١٣ بنكاً أردنياً، وخلصت إلى أثر إيجابي دالّ إحصائياً لقنوات الخدمة الرقمية على العائد على الأصول، غير أنها اقتصرت على قطاع واحد دون تمييز البنوك المدرجة، وهي الفجوة التي تعالجها الدراسة الحالية".

✓ تؤثّق المنهج والعينة والنتيجة الإحصائية الفعلية للدراسة السابقة

✓ حداثة الدراسة المستخدمة

✓ تنتهي بربط تحليلي صريح يحدد موقع الدراسة الحالية من الفجوة البحثية

الدراسات السابقة ليست قائمة مراجع؛ إنها حوار علمي بين الدراسات ينتهي إلى مبرر منطقي للدراسة الحالية.



نقد منهجية البحث

- ملاءمة المنهج المختار لطبيعة المشكلة وأهدافها
- تمثيل العينة إحصائياً ووضوح طريقة اختيارها وحجمها
- صدق الأداة وثباتها، وملاءمة الأساليب الإحصائية للبيانات
- لا يُقَيَّم الاختبار الإحصائي من اسمه فقط، بل من خلال طبيعة المتغيرات، ومستوى القياس، وحجم العينة، وافتراسات الاختبار، وتصميم الدراسة، والأسئلة أو الفرضيات التي يراد اختبارها



مثال: منهجية ضعيفة

"تم توزيع الاستبانة على عينة من الموظفين، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج *SPSS*."

X لا ذكر لحجم مجتمع الدراسة أو طريقة اختيار العينة

X لا إشارة إلى إجراءات الصدق أو الثبات للأداة المستخدمة

X غموض في الأسلوب الإحصائي المستخدم فعلياً داخل البرنامج



مثال: منهجية محسنة

"تكوّن مجتمع الدراسة من جميع البنوك الثلاثة عشر المدرجة في بورصة فلسطين للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٣ (٦٥ مشاهدة بيانات بابل)، واعتمد أسلوب الحصر الشامل، وطُبق نموذج الانحدار المتعدد بعد التحقق من عدم الارتباط الذاتي (اختبار Durbin-Watson وتجانس التباين".

✓ تحدد مجتمع الدراسة وحجم البيانات بدقة، ومبررات اختيار أسلوب الحصر الشامل

✓ توثق اختبارات التحقق من افتراضات النموذج الإحصائي المستخدم



الجزء الثالث

النتائج والمناقشة

يشمل: نقد عرض النتائج وتحليلها، ونقد المناقشة والاستنتاجات والتوصيات



نقد عرض النتائج وتحليلها

- وضوح الجداول والأشكال وترقيمها دون تكرار مع النص السردي
- ربط كل نتيجة مباشرة بالسؤال أو الفرضية المرتبطة بها
- التمييز بين الدلالة الإحصائية والدلالة العملية لحجم الأثر



مثال : عرض ضعيف

"أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين التحول الرقمي والأداء المالي، وهذا يتفق مع ما توقعه الباحث".

X لا أرقام ولا معاملات إحصائية تدعم وجود العلاقة أو تحدد قوتها

X لا ربط صريح برقم الفرضية أو السؤال البحثي المقابل

X عبارة "يتفق مع توقعات الباحث" غير موضوعية وغير كافية علمياً



مثال: استنتاج متجاوز (ضعيف)

"بناءً على النتائج، يوصي الباحث بضرورة اهتمام جميع البنوك في العالم بالتحول الرقمي لتحسين أدائها المالي".

- X تعميم يتجاوز حدود العينة (بنوك بورصة فلسطين فقط) إلى "كل بنوك العالم"
- X توصية عامة فضفاضة غير قابلة للتطبيق العملي المباشر



مثال: توصية محسنة

"في ضوء النتائج التي اقتصرت على البنوك المدرجة في بورصة فلسطين خلال ٢٠١٨-٢٠٢٣، يوصى بأن تعطي إدارات هذه البنوك تحديداً أولوية لرفع نسبة العمليات الرقمية في قنوات الإقراض، مع الإشارة إلى أن تعميم النتائج على أسواق أخرى يتطلب دراسات مقارنة إضافية".

✓ توصية محددة مرتبطة مباشرة بنتيجة إحصائية سابقة (قنوات الإقراض الرقمية)

✓ تُقرّ صراحة بحدود التعميم وتقتراح مساراً بحثياً مستقبلياً واضحاً



الجزء الرابع

الجودة الشكلية والأخلاقية

يشمل: نقد التوثيق العلمي (APA)، والنزاهة العلمية وأخلاقيات البحث



نقد الجوانب الشكلية والتوثيق العلمي

- الالتزام بنظام توثيق موحد APA (الإصدار السابع) وتطابقه مع قائمة المراجع
- التنظيم العام: ترقيم الفصول والجداول والأشكال، وسلامة اللغة العلمية
- الأمانة العلمية ونسبة التشابه (تقارير Turnitin ونحوها)



مثال تطبيقي: توثيق ضعيف مقابل توثيق سليم وفق APA7

توثيق سليم ✓

(القاضي، ٢٠٢١، ص. ٤٥) — مع إدراج
المرجع كاملاً في القائمة: القاضي، م. (٢٠٢١).
عنوان الدراسة الكامل. اسم المجلة العلمية،
١٢ (٣)، ٤٠-٥٥.

توثيق ضعيف X

حسب دراسة القاضي، فإن الموضوع مهم
جداً للبنوك. (بلا سنة، بلا رقم صفحة،
والمرجع غير موجود لاحقاً في قائمة
المراجع)

التوثيق داخل المتن يتضمن دائماً المؤلف والسنة (ورقم الصفحة عند الاقتباس المباشر)، مع تطابق تام مع قائمة المراجع.



النزاهة العلمية وأخلاقيات البحث

- التحقق من الموافقات الأخلاقية عند الدراسة على أفراد أو بيانات حساسة
- الحفاظ على سرية بيانات المشاركين أو المؤسسات المبحوثة
- الإفصاح عن أي تضارب مصالح أو تمويل خارجي أثر على الدراسة



حالة تطبيقية

"حصل الباحث على بيانات مالية داخلية لأحد البنوك من زميل يعمل فيه، دون إذن رسمي موثق من إدارة البنك، ولم يُشر إلى ذلك في قسم أخلاقيات البحث".

X غياب الموافقة الرسمية الموثقة مخالفة أخلاقية، وقد يعرّض صحة البيانات للتشكيك

X عدم الإفصاح عن مصدر البيانات يخالف مبدأ الشفافية العلمية

X المعالجة الصحيحة: الحصول على إذن خطي، وذكر ذلك صراحة في قسم مستقل عن الأخلاقيات



الجزء الخامس

التطبيق العملي والختام

يشمل: نموذجاً نقدياً متكاملاً، قائمة تحقق شاملة، والخاتمة والمراجع والتكليف



التطبيق العملي :من المعيار إلى التقرير النقدي

- كيفية الانتقال من المعايير النظرية إلى تقرير نقدي مكتوب
- تحديد نقاط القوة والضعف لكل عنصر بأدلة نصية من الرسالة نفسها
- صياغة مقترحات تحسين قابلة للتطبيق لا مجرد ملاحظات عامة



